
العتبة العباسية المقدسة
حيدرة
١٤
مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية -شعبة
الطفولة والناشئة
العدد ١٤ - شهر محرم / صفر ١٤٣٧ هـ





العدد الرابع عشر



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

كاريكاتير

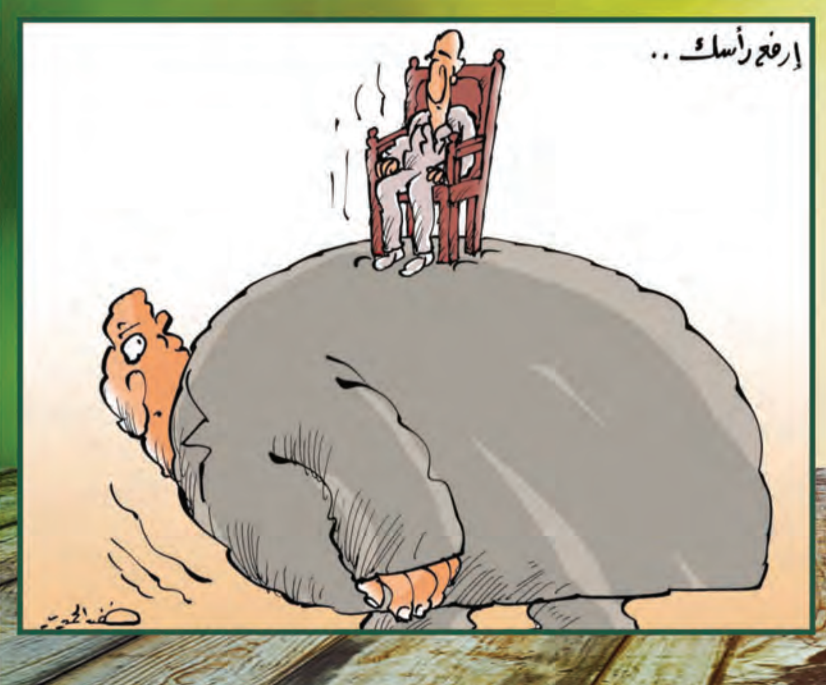
هل أنت حُسيني ؟

هل تلبس السواد في شهري محرم وصفر لتُعلن عن حُزنك لما أصاب النبي وأهل بيته الكرام ؟
هل تعمل على تحسين أخلاقك وتُهذب طباعك خلال أيام لبسك السواد وتعتبر شهري محرم وصفر (محطة) لتكامل روحك وتتصرف بأخلاق الحسين (عليه السلام) مع من هم حولك ؟
هل حاولت أن تتفهم النهضة الحسينية ومشروع الحسين (عليه السلام) في إصلاح المجتمع ؟
هل أن قلبك حزين وعقلك مهموم بمصيبة كربلاء أم أن ملابسك حسينية وقلبك في مكان آخر ؟
هل تعمل على انجاح مشروع الامام الحسين (عليه السلام) الذي بدأه في إصلاح الأمة، أم أنك تعمل على تهديمه بتصرفاتك مع أنك تلبس السواد وتلطم صدرك حزناً عليه ؟
هل تعلمت الإخلاص في عملك لنيل رضى الله (وحده) ... كما كان الحسين مخلصاً لله في عمله ؟
بعد أن تجيب عن كل هذه الاسئلة ستعرف (هل أنت حُسيني ؟)

• رئيس التحرير







قصة : علي البدري
رسوم : عباس راضي

قصبة من أرض الجنوب



مثل تلك القصبات الرشيقة الرافعة رأسها في السماء كان عمار، يميل مع الريح عندما تشتد لكنه لا ينكسر، صُلب الإيمان ونافذ البصيرة، لا تفارق الابتسامة وجهه، قليل الطلبات وكثير الخدمة لأهله وجيرانه ، يُساعد الصغيرَ والكبيرَ قبل أن يطلبوا منه أحياناً ؛لأنه يعرف أن الكرم ما كان ابتداءً وقبل الطلب، يُخفي أحزانه في واد عميق في قلبه فلا يرى أحدٌ عليه حزناً أبداً، ففي المساء وبعد أن ينام المُتعبون يأخذ سجادته المصنوعة من ورق البرديّ ويذهب بعيداً حيث لا تراه العيون يَسكُب دمعاته بين يدي ملك السماوات والأرض ويطلب منه العون على تحمل مشاق الحياة وصعوباتها ، يعلم أن لا عدالة في هذه الدنيا وان كل من عليها مغبون و إذا سَعدَ يوماً فلابد أن يُساء ويحزن أياماً ، هذه الوصفة الحياتية التي تعلمها في عيش الحياة الهانئة والكريمة أخذها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حين قال:

فإن تسألني كيف أنت فإنني — صبورٌ على ريب الزمان صَعيبُ
حَريْصٌ على أنْ لا يُرى بي كآبةٌ — فيشمتَ عادٍ أو يُساءَ حَبيبُ

ككل الشباب والفتيان في مدينته كان عمار عفيفاً غيوراً شهماً لا يرضى بالظلم والعدوان على أرضه وعرضه وحينما اعتدت عصابات داعش الارهابية على أرض العراق قتلوا البشر واقتلعوا الشجر وهدموا الحجر، غلى الدمُ في عروقه

وارتعدت فرائصه غيرةً على الدين والوطن ومقدساتهما، لكنه انتظر ان يسمع رأي المرجعية الدينية في تكليفه الشرعي والوطني ؛ لأنه يعتقد أن طاعة المرجع امتداد لطاعة الامام المعصوم الذي يمثل الخط الإلهي على هذه الارض فلا يمكن أن يتصرف من تلقاء نفسه ويسمح لمشاعره أن تُسيِّره، فالمشاعر يجب أن يوجهها العقل لتكون مثمرة ومفيدة للفرد والمجتمع، وما أن سَمِعَ نداء المرجعية الدينية العليا تطلق فتوتها الدينية والوطنية التي تَحُثُ أبناء العراق الغيارى علىَ أن يَهبّوا للدفاع عن بلدهم ومقدساتهم حتى أخذ سلاحه بيده وودَّع أهله قاصداً مراكز التطويع لينظم إلى صفوف الحشد الشعبي الذي يساند الجيش العراقي في الدفاع عن الوطن والمقدسات ، وبعد سنتين من التنقل بين المواقع القتالية المختلفة في جرف النصر والمقدادية وآمرلي والفلوجة أصيبت قدمه برصاصة، فكان جرحاً يفخر به كثيراً لأنه رمزٌ للفداء والبطولة والشجاعة ، لم يكن يتألم من جرحه بقدر تألمه على فراق ساحات القتال، فهناك ترك أخوته وأصحابه يقاتلون، يقلق عليهم كثيراً ويتفقد أحوالهم عبر الهاتف وعندما لا يرد أحدهم على الهاتف تأكل قلبه الخشية ولا يستقر حتى يسمع صوت أخوته المجاهدين، وقبل أن يشفى تماماً عاد إلى موقعه القتالي من جديد يخدمهم بما يستطيع من اعداد الطعام وتهيئة السلاح وأحياناً يستقبل الزائرين بمعاهداً أهله ووطنه بتطهير العراق من رجس الدواعش والعودة مع أصحابه منتصرين.

اعداد: احمد الخالدي

الغسل (الحلقة ١)

يتبادر الى الذهن حين نسمع بكلمة (غسل) هو الغسل الذي تعودنا عليه والذي نقوم به حين تتسخ أجسامنا، وهذا المعنى أيضاً صحيح لكنه يتعلق بازالة الخبث وهي الاوساخ والنجاسات الخارجية الطارئة ، لكن هناك نوعاً من الغسل أهم من هذا الغسل ، وكلامنا اليوم عن الغسل الذي يطهر الجسم أي يزيل عنه عنوان النجاسة فحين يكون جسم الانسان نجساً بسبب الجنابة أو مس الميت يجب أن يغتسل لازالة هذه النجاسة ويسمى هذا الغسل حسب اسبابه كغسل الجنابة وغسل مس الميت .

انواع الغسل

الغسل نوعان: ارتماسي وترتيبي.

والارتماسي هو أن تغمس جسدك بالماء دفعة واحدة.

والترتيبي هو أن تغسل تمام رأسك ورقبتك وجزءاً مما يتصل بالرقبة، ثمّ تغسل جسمك مبتدئاً بجانبك الأيمن وجزءاً ممّا يتصل به من الرقبة وجزءاً من الجانب الايسر، ثم تغسل جانبك الأيسر وجزءاً ممّا يتّصل به من الرقبة وجزءاً من الجانب الأيمن.

شروط الغسل:

النّية، وطهارة الماء وأن يكون الماء مباحاً غير مغصوب ومطلقاً غير مضاف الى شيء كماء الورد أو ما شابه، وطهارة أعضاء الجسد (أي أن تزيل عنه النجاسات الخارجية) ، والترتيب بغَسل أعضاء البدن (يعني أن تبدأ بالرأس والرقبة ثم الجانب الايمن ثم الجانب الايسر) ، وأن يباشر المغتسل غُسله بنفسه إن أمكنه ، وأن لا يكون هناك مانع من استعمال الماء شرعاً كالمرض.

ويجب في الغُسل أن توصل الماء الى بشرة الرأس، وكذلك في شعر الحاجبين والشارب واللحية.

وغسل الجنابة يغني عن الوضوء فلا تحتاج الى الوضوء بعد غسل الجنابة.



التكليف

عرفنا سابقاً أن من صفات الله سبحانه وتعالى العدل والذي هو أصل من أصول الدين ؛لأن الايمان بعدل الله عز وجل يترتب عليه الايمان بكثير من العقائد الاخرى كالتكليف في أمور الدين كالعبادات والمعاملات وفي النواهي التي أمر الله تعالى بتركها كالمحرمات،فالله سبحانه وتعالى لأنه عادل فهو لا يكلف نفساً الا بما تستطيع فعله كما قال تعالى في كتابه الكريم (لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) الاية ٢٨٦ من سورة البقرة ، لذلك لا يكلِّف الله عز وجل عباده إلاّ بعد إقامة الحجّة عليهم، ولا يكلِّفهم إلاّ بما يقدرون عليه وما يطيقونه وما يعلمون؛ لأنَّه من الظلم تكليف العاجز أو الجاهل غير المقصِّر. أمّا الجاهل المقصِّر الذي يتيسر له طلب العلم لكنه قصر في تحصيله وقصر في معرفة الأحكام والتكاليف فهو مسؤول عند الله تعالى، ومعاقَب على تقصيره؛ إذ يجب على كلّ إنسان أن يتعلَّم ما يحتاج إليه من الأحكام الشرعية . ومن عقائدنا أن الاوامر والنواهي التي شرّعها الله تعالى فيها صلاح الناس وخيرهم؛ ليدلّهم على طرق الخير والسعادة الدائمة، ويرشدهم إلى ما فيه الصلاح، ويزجرهم عمّا فيه الفساد والضرر عليهم وسوء عاقبتهم.

ادمان الانترنت وتأثيره على الصحة النفسية



من اهم المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان الانترنت هي ان اغلب الناس يهملون اعمالهم وأسرهم ومسؤولياتهم الاجتماعية والأكاديمية ويعانون من الانعزالية الاجتماعية ويواجهون مشكلات مالية وأحياناً يسجلون مشكلات جسدية نتيجة للاستخدام المفرط للانترنت.

من اضرار ادمان الانترنت اضرار صحية كاضطراب النوم والاضطرابات الغذائية وامراض العيون والخمول والسمنة ومنها امراض القلب والصداع المستمر، اما الاضرار النفسية بسبب ادمان الكمبيوتر والانترنت فمنها نوبات من الاكتئاب الحاد وازدياد عزلة الشخص.

العلاج النفسي السلوكي لمشكلة ادمان الانترنت يتطلب تحديد نمط استخدام الفرد للانترنت عمل العكس. فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية، إيجاد موانع خارجية نطلب من المريض ضبط منبه قبل بداية دخوله الانترنت بحيث ينوي استخدام الإنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل. تحديد وقت الاستخدام يطلب من المريض تقليل وتنظيم ساعات استخدامه بحيث إذا كان –مثلاً- يستخدم الإنترنت لمدة ٦٠ ساعة أسبوعيًا نطلب منه التقليل إلى ٤٠ ساعة أسبوعيًا، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتعدى الجدول المحدد. ويمكن إعادة توزيع الوقت عن طريق تفكير المريض في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه للانترنت؛ ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل: قراءة القرآن، والرياضة، وقضاء الوقت مع الأسرة، والقيام بزيارات اجتماعية وهكذا نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة.

توقوا الشتاء في أوله

رسوم : مهند حسن

كلنا قد سمع بالقول المأثور (توقوا الشتاء في أوله) وهذا القول يتخذه بعضنا قاعدة يسير عليها في حياته إذ ان صحة الانسان تتعرض في بداية الشتاء الى كثير من الامراض كالزكام وما شابهه من امراض الشتاء ، وأصل هذا القول المأثور هو ما روي عن الإمام علي (عليه السلام) حين قال: (توقوا البرد في أوله، و تلقوه في آخره، فإنه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار، أوله يحرق، و آخره يورق) ويعتمد هذا القول على مبدأ علمي هام، و هو أن الأسباب لها تأثير في حالة الأجسام.

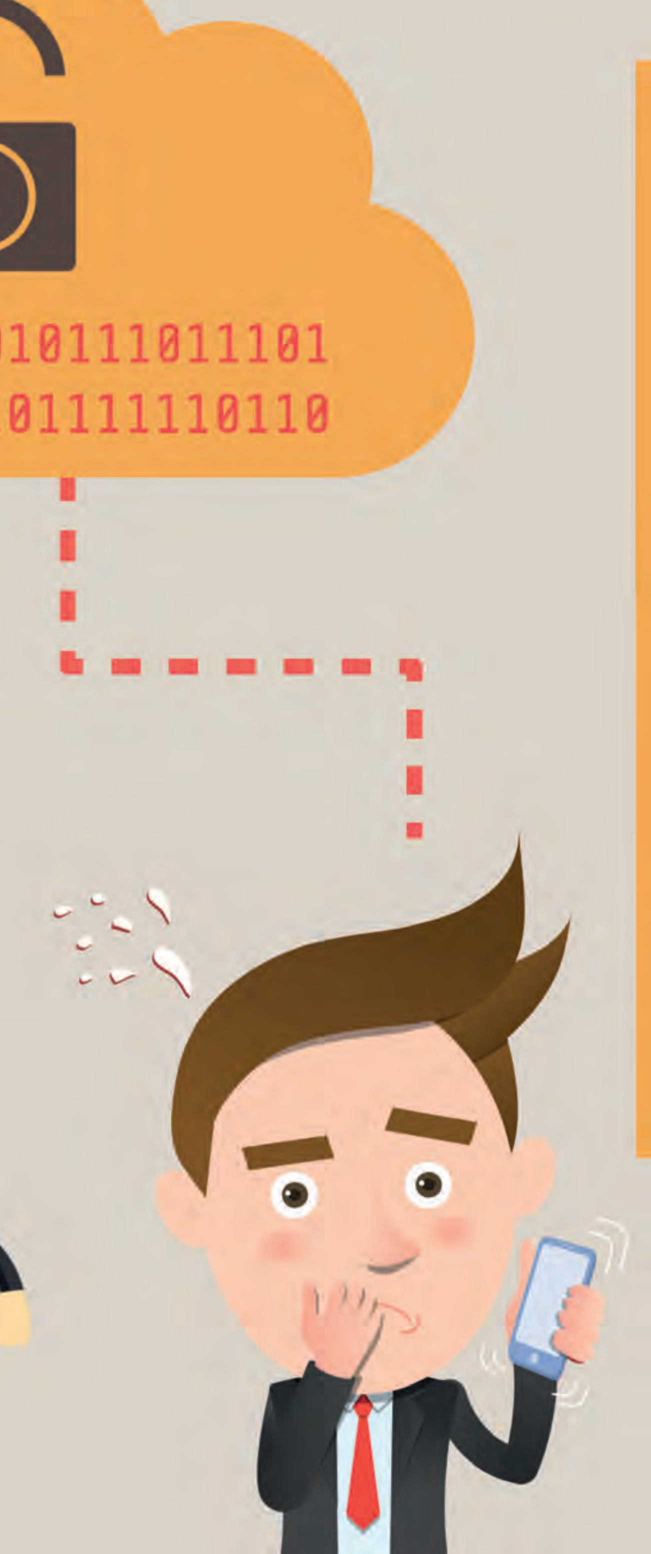
فالنبات في أول الشتاء إذا جاءه البرد يجعل مجاريه (قنواته الشعرية) تنقبض، فيقف تصاعد الماء والغذاء في ساق النبتة فتسقط الأوراق، و أما البرد في آخر الشتاء يكون قد خفت شدته وبدأ بالإعتدال، لذلك فهو يعمل على تجدد البراعم بما فيها من أوراق و زهور، فيكون فعله جيداً و مفيداً.

و هذا المبدأ ينطبق على كل الكائنات و منها الإنسان، وقد يسأل البعض : لماذا يكون تأثير الخريف على الأبدان وتوليد الامراض كالزكام و السعال و غيرها، أكثر من تأثير الربيع، مع انهما فصلا اعتدال؟ والجواب هو : إن برد الخريف يفاجئ الانسان، و هو معتاد على الحر بالصيف، فيسد مسامات دماغه، وأما المنتقل من الشتاء إلى فصل الربيع، فإن برد الربيع لا يؤذيه؛ لأن جسمه قد تعود على برد الشتاء. لذا وجب علينا أن نتوقى من برد الشتاء فلا نتهاون بلبس الملابس المناسبة حتى لا يفاجئنا البرد فتصيبنا أمراض الشتاء وتستهلك منا طاقتنا وصحتنا .



اعداد: علي البدري

لا تَبِع خصوصيك



مع تطور التقنيات والبرامج التي خدمت البشرية خدمة فاعلة وأصبحت من أساسيات الحياة بالنسبة للكثيرين منا ظهرت مشاكل جديدة مع هذه التقنيات ومن أهم تلك المشاكل هي فقدان الخصوصية وانتشار الصور والمقاطع الفيديوية التي لا يرغب الناس بانتشارها؛ لأنها تصورهم في أوضاع لا يرغبون بانتشارها او اطلاع الآخرين عليها، فالهاتف الذي يعتبر شريك خصوصيتك ممكن أن ينقل إلى الآخرين تلك الخصوصية ويُسبب الكثير من الاحراج والمشاكل المعقدة أحياناً، فعلينا أن نعلم أن الملفات التي يتم تحميلها على الهاتف لا تُمسح من الهاتف نهائياً إلا بواسطة برامج خاصة حتى بعد ان نقوم بمسحها بالطريقة التقليدية ، ويقوم الهاتف بمسح النسخ الظاهرية فقط ويحتفظ بنسخ من كل الصور والملفات في ذاكرة مخفية داخله، وأفضل طريقة للحفاظ على الخصوصية وعدم التعرض للمواقف المحرجة والصعبة هي من خلال النقاط التالية والتي قد تكون صعبة على البعض :

أولاً : عدم تصوير الأمور الخاصة والتي لا ترغب بانتشارها او اطلاع الآخرين عليها، فالامتناع عن التصوير هو أفضل الطرق للحفاظ على نفسك وأهلك.

ثانياً : عدم بيع الهاتف والاحتفاظ به حتى مع شراء هاتف آخر؛ اذا كنت قد خزنت فيه أمور خاصة فالمبلغ المنفق ليس خسارة إذا كان في سبيل الحفاظ على خصوصياتك .

ثالثاً : احفظ صورك الخاصة على ذاكرة خارجية وأجعل مسار حفظ



الصور الملتقطة أيضاً على بطاقة الذاكرة الخارجية (Ram) حتى تتمكن من رفعه من الهاتف بكل سهولة وبيع الهاتف متى ما شئت .

رابعاً : اذا كان لابد من بيع الهاتف وكنت قد خزنت عليه بعض الامور الخاصة جداً والتي لا تريد أن يطلع عليها الآخرون فعليك أن تحمل بعض البرامج الخاصة بالمسح النهائي ومنها برنامج file shredder من متجر البرامج المجانية (قوقل بلي) حيث سيُظهر لك التطبيق كافة الملفات الموجودة على هاتفك، واختر الملف الذى تريد مسحه نهائياً وإذا كنت تريد مسح كافة الملفات الموجودة على هاتفك قبل البيع مباشرة هناك طريقة أخرى عن طريق برنامج SHREDROID الذي يمكنك من مسح كافة الملفات على هاتفك الأندرويد بشكل نهائي .

كما ينصح الخبراء في هذا المجال أن تقوم بتصوير ملف فيديوي للجدار مثلاً أو أي شيء غيرمهم وتلتقط أكثر من ٦٠ صورة وتمسحها بعد الحفظ وذلك لأن الذاكرة الرئيسية "main memory" تحتفظ بآخر ٥٠ صورة والتي لا تذهب بعد المسح ولا (الفورمات format) لتملأ الذاكرة بملفات جديدة و يتم الحفظ في محل الملفات المحذوفة وتُصعّب عملية استرجاع الملفات الخاصة بك .

هذه مجموعة من الطرق قد تكون الأسلم لمن أراد أن يحفظ خصوصيته وهناك طرق أخرى يمكنك البحث عنها عن طريق الانترنت للمزيد من المعلومات ، ولا تنسَ قبل ذلك كله أن لا تتبع أسرار الآخرين وتفضحهم حتى لا يُسلط الله عليك من يتَتَبَّع أسرارك فكما تُدين تُدان ، وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) (من كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه الله بها في بيته) وفي حديث آخر قال : (لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة) .



اعداد: الشيخ محمود الصافي

اغتنم الفرصة



اعلم يا ولدي العزيز ...

ان في أغلب الاوقات يكون الانسان في غفلة ما ، وذلك لانشغاله واهتمامه بامور يجهل عواقبها ، ولكن هناك فرصاً عليك اغتنامها ؛لأنها سريعة الفوت وبطيئة العود .

بادر يا ولدي الفرصة قبل ان تكون غصة ... وليس كل عورة تظهر ولا كل فرصة تصاب ، وربما اخطأ البصير قصده ، وأصاب الأعمى رشده .

وانت في مقتبل العمر عليك ان تعرف موارد الفرص كي تكون ممن يغتنم الفرص .

واعلم يا ولدي ...

ان الهيبة قرنت بالخيبة والحياء بالحرمان ، والفرصة تمرُّ مرَّ السحاب فانتهز فرص الخير.

ومن الفرص عمل البر . فكن ممن يسعى لهذا الامر كي تنال الفرصة مغتنما قبل ان تكون غصة في فواتها .

ولدي العزيز ..

ومثلك عليه ان يكون هكذا كي يسعد في حياته ولا يكون كسولا عبئا على اهله واصدقائه والمجتمع .

كل هذا لك يا ولدي ...

اعداد: احمد الخالدي

قصة وعبرة



افتح الرسالة

قرر رجل أن يترك عائلته ويسافر الى بلاد بعيدة لطلب الرزق وكان يحب عائلته بشدة وزوجته وأولاده يحبونه ويحترمونه ، وقبل أن يسافر طلبت الزوجة والاولاد أن يرسل لهم رسائل بشكل مستمر ليطمئنوا عليه وليبقوا على تواصل معه ، وبعد ايام قليلة من وصول الرجل الى تلك البلاد ، أرسل لهم أول رسائله ، فاستقبلوها بفرح غامر وقبلوها وخصصوا صندوقاً أنيقا في مكان جميل في البيت ليضعوا فيه الرسائل التي تصلهم من أبيهم أحتراماً له وحباً فيه ، ولم يفكروا في أن يفتحوا الرسالة ويقرؤوا ما فيها ، بعد ذلك كانت رسائل الاب تصلهم بين فترة وأخرى ، فيفرحون بها كثيراً ويفعلون نفس الفعل من تقبيلها وتعطيرها ووضعها في المكان الذي زينوه واختاروا له أفضل زاوية في المنزل ، واستمر الحال كذلك تصل الرسائل فلا يفتحونها ولا يعرفون محتواها ، ولما انتهت مدة اقامة الاب في البلد البعيد رجع من سفره فلم يجد من عائلته سوى ابنه الاصغر ، فسأله أين أمك ؟ فأجابه : أنها مرضت بعد مدة من سفرك ولم يكن لدينا المال الكافي لإنفاقه على الاطباء فأشتد بها المرض وماتت ، فضرب الرجل على رأسه وقال : لماذا لم تفتحوا الرسالة الاولى فقد ارسلت فيها أموالا كثيرة تكفي لعلاج أمكم وتنقذها من المرض ، فنظر الولد في الارض خجلاً من كلام أبيه ، ثم سأله الاب وأين أخوك الاكبر ؟ فقال الابن : لقد كان أخي الاكبر كثيراً ما يخرج مع رفاق السوء ، وقد كانت نتيجة ذلك أنه تعلم من أخلاقهم السيئة فبدأ يسرق ويرتكب بعض الجرائم وهو الان في السجن ، فغضب الاب وقال : ولماذا لم تفتحوا رسائلي فكثيرا ما كنت أوصي أخاك أن لا يمشي مع رفاق السوء وكنت أرسل لكم الاموال لكي لا تحتاجوا الى أحد ، ثم سأل الاب : وأين أختك ؟ قال الابن لقد تزوجت ذلك الشاب الذي كان قد تقدم لها ورفضته عندما كنت موجوداً معنا وهي الان تعيش أضنك معيشة وأتعس حال ، ثم أطرق الولد رأسه خجلاً ، فقال له الاب : لو كنتم تفتحون الرسائل التي كنت ارسلها لكم بدلاً من تقبيلها والاحتفاظ بها في صندوق والاعتناء بمظهرها لما وصلتم الى هذه الحال ، لو كنتم تعتنون بباطن الرسائل مثلما اعتنيتم بظاهرها لكنتم الان في أسعد حال ولما أحتجتم الى أحد .

العبرة : أننا نعتني كثيراً بظاهر القرآن الكريم ولا نهتم بالرسائل الموجودة فيه رغم أن فيها صلاحنا في دنيانا وآخرتنا ؛ لأن الله سبحانه وتعالى أعظم وأكثر رحمة من الوالد بأولاده ، فلنبدأ من الان بمعرفة رسائل الله عز وجل التي تضمنها القران الكريم والتي فيها سعادتنا ونجاتنا .



اعداد: مرتضى العظيمي

حق الصدقة

قال الإمام علي بن الحسين السجاد "عليه السلام" وهو يتكلم عن الصدقة (وأما حق الصدقة فأن تعلم أنها ذخرك عند ربك، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الاشهاد، فإذاعلمتَ ذلك كنتَ بما استودعته سراً، أوثق بما استودعتهُ علانية، وكنتَ جديراً أن تكون أسررتَ إليه أمراً أعلنته، وكان الأمر بينك وبينه فيها سراً على كل حال) يتكلم الإمام عن حق مهم وفضيلة كبيرة في الدين الإسلامي وهي الصدقة التي ذكرها الله عزوجل في القرآن الكريم بقوله ((خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)) فأحد أهداف الصدقة هو تطهير النفس والمال الذي لديك هو مال الله يؤتيه من يشاء من عباده لينظر كيف يعمل به، وأحبُّ عباد الله أنفعهم للناس والصدقة ترفع صاحبها، حتى توصله أعلى المنازل، وهي تدفع عن صاحبها المصائب والبلايا، وتنجيه من الكروب والشدائد وهي من أعظم أسباب بركة المال، وزيادة الرزق وهي ذخرك عندَ ربك في الحياة الأخرى وقد أوضح الإمام هنا كلاماً هاماً وهو أنَّ صدقة السر افضل من صدقة العلن وبذلك يكون هذا السر بينك وبين الله سبحانه وتعالى وقد كان ائمة أهل البيت "عليهم السلام" يعيلون مئات البيوت بصدقة السر وهم لا يعلمون من يعطيهم .

اعداد: علي البدري

وصية الإمام



لِوَلَدِهِ الإمام الحَسَن عليه السلام

وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللهُ حُرّاً. وَمَا خَيْرُ خَيْرٍ لاَ يُنَالُ إلاّ بِشَرٍّ، وَيُسْرٍ لاَ يُنَالُ إلاّ بِعُسْر؟! وَإِيَّاكَ أَنْ تُوجِفَ بِكَ مَطَايَا الطَّمَعِ، فَتُورِدَكَ مَنَاهِلَ الهَلَكَةِ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَلاَّ يَكُونَ بَيْنَكَ وبَيْنَ اللهِ ذُو نِعْمَة فَافْعَلْ، فإِنَّكَ مُدْرِكٌ قَسْمَكَ، وَآخِذٌ سَهْمَكَ، وَإِنَّ اليَسِيرَ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ أَكْرَمُ أَعْظَمُ مِنَ الكَثِيرِ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُ.

التأملات في الوصية

ان تكون عبداً لله ذلك يعني انك حر من كل القيود والولاءات لغيره، ليكون انتماؤك لله وحده لا تقدم طاعتك المطلقة لحزب أو زعيم قبيلة أو قائد ديني أو وطني على حساب ولائك لله فطاعتك لله وحده وليس لأحد ولاؤك المطلق الذي يتعارض مع طاعتك لله، نعم تكون لك ولاءات متعددة للعائلة والوطن والحزب لكن اذا ما تعارضت مع الولاء لله فان الولاء لله هو المقدم وتسقط كل الولاءات الأخرى أمامه، كن عبداً لله حتى لا تكون عبداً لغيره، وان الشر لا يمكن أن يكون مقدمةً للخير أبداً فلا تتحجج بأن غايتك نبيلة لتفعل ما هو سيء، ولا تجعل الطمع يقودك الى الهلاك فاقنع بما عندك حتى تستمتع به، ولا تجعل طلبك من غير الله أطلب منه كل حاجاتك صغيرها وكبيرها ولا تمل من الدعاء ومن الطلب فإن الله هو مصدر كل الخير وان وجدت أن رزقك يأتي عن طريق الناس . وفي حديث آخر لأمير المؤمنين يقول فيه (احتج لِمَنْ شِئْتَ تكن أَسِيرُهُ)

العالم ابن سينا

اعداد: احمد الخالدي



هو أبـو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، عـالم وطبيب وفيلسوف مسلم ، اشتهر بالطب والفلسفة ولد سنة ٣٧٠ هـ (٩٨٠م) في قرية (أفشنة) بالقرب من بخاري (في أوزبكستان حاليـاً) وعُـرف بلقب (الشيخ الرئيس). يعد ابـن سينا من أول من كتب عن الطبّ في العالم ومن أشهر كتبه القانون في الطب الذي ظل لسبعة قرون متوالية المرجع الرئيسي في علم الطب، وبقي هـذا الكتاب المرجع الرئيسي في الطب في جامعات أوربـا حتى أواسـط القرن السابع عشر.

نبوغه في تلقي العلوم

بدأ نبوغ ابن سينا منذ صغره، حيث حفظ القرآن بأكمله وعمره لم يتجاوز العاشرة، ثم درس علوم الفقه والأدب والفلسفة والطب وكان ابن سينا متوقد الذكاء، امتاز بموهبته الفذة في تعلم القرآن والأدب وهو ابن عشر سنين وتعلم الحساب ودرس المنطق، وقرأ الكثير من العلوم وفهمها، واستمر على هذه الطريقة يعلم نفسه ويثقفها، وكان ابن سينا محباً للترحال لطلب العلم، فقد سافر إلى خوارزم وهناك بقي عشر سنوات ثم تنقل بين البلاد ثم ارتحل إلى همدان وهناك بقي تسع سنوات ثم توفي هناك. برع ابن سينا في العديد من العلوم المختلفة كالطب والفلسفة والفقه والهندسة والحساب وعلوم القران وعلم الفلك واللغة والادب وغيرها وقد ألّف ٢٧٦ كتابا باللغة العربية وعدد قليل باللغة الفارسية في مواضيع مختلفة، الكثير منها يركّز على الفلسفة والطب.

وفاتـــــه

توفي ابن سينا في همدان (إيران حاليا) سنة ٤٢٧ هـ (١٠٣٧م).

كتاب
القانون في الطب



هو كتاب في الطب ألفه ابن سينا، وبقي لفترة طويلة المرجع الأساسي لتدريس الطب في مختلف جامعات العالم وهو أشهر الكتب التي يستند إليها الطب الحديث.

يعد ابن سينا من أوائل الاطباء الذين اكتشفوا الكثير من الامراض وعرفوا أعراضها وأسبابها ووضعوا لها العلاج المناسب ، وتضمن الكتاب تشريح الاعضاء البشرية وقد سبق بذلك علم تشريح الاعضاء الحديث بمئات السنين .

وقد أهتم المختصون بالطب بشرح كتاب القانون في الطب لابن سينا فألفوا العديد من الشروح منها :

شرح تشريح القانون لابن النفيس.

شرح القانون للإمام فخر الدين الرازي.

شرح القانون لقطب الدين إبراهيم المصري.

شرح الكليات لابن سينا لقطب الدين الشيرازي.

شرح القانون لداوود الأنطاكي.

القانون في الطب في أوروبا

تُرجِمَ كتاب القانون في الطب من قبل (جيرارد دي كريمونا) من العربية إلى اللاتينية في منتصف القرن الثاني عشر تحت اسم (Canon medicinae) وترجم الكتاب إلى العبرية عام ١٢٧٩م وظل الكتاب المرجع في العلوم الطبية في أوروبا حتى أواخر القرن السابع عشر. وظل كتاب القانون مقرراً في كليات الطب في (مونبلييه) و(لوبفن) حتى في عام ١٦٥٠م ، ويصف (أرنولد كلبس) الكتاب بأنه : (أحد أهم الظواهر الفكرية في جميع الأوقات). وفي كلمات د. وليام اوسلر، فإن القانون في الطب (ظل الكتاب الطبي المقدس لمدة أطول من أي كتاب آخر)، ويمكن الآن إحصاء ١٥ طبعة مختلفة من الكتاب نُشرت في القرن الخامس عشر فقط، وأعيدت ترجمة الكتاب بعدها ٨٧ مرة إلى اللاتينية والعبرية.



فتيان بأعمار الزهور
يقدمون خدمات متنوعة خارج أسوار الصحن العباسي المطهر

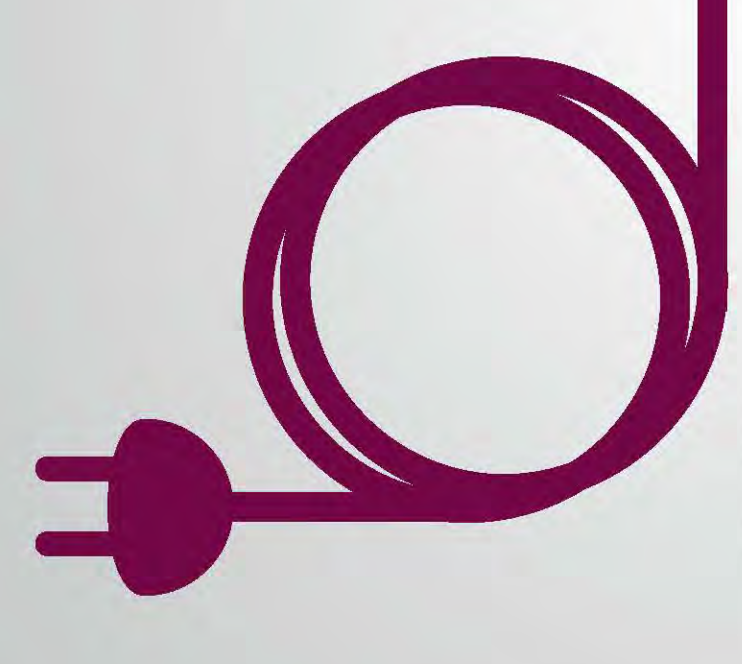
انطلاقاً من مبدأ الوفاء الذي جسده أبو الفضل العباس (عليه السلام) أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة إلى شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة بتقديم خدمات جمة إلى زائري مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) في العاشر من محرم الحرام. فمنهم من يقوم بأعمال تنظيف الشوارع، ومنهم من يقوم برش ماء الورد على الزائرين، ومجموعة أخرى جسدت قربة ساقي عطاشى كربلاء أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتقوم بإرواء الزائرين بالماء البارد المعين.
هذه الأنشطة وضحها مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئة الأستاذ علي حسين عبد زيد، قائلاً: ضمن سلسلة الأنشطة الخدمية التي تُقدمها جمعية كشافة الكفيل لزائري مدينة كربلاء المقدسة المعزين بذكرى شهادة سيد شباب أهل الجنة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس



(عليهما السلام) قامت أفـراد الجمعية بأعمال صغيرة بحجمها لكنها كبيرة في عطائها ومضمونها ودلالتها. وبسبب ارتـفـاع عـدد الـزائـريـن حيث وجهت شعبة الطفولة والناشئة هـؤلاء الفتية الـذيـن يرتبطون بها للقيام بأعمال التنظيف في المناطق المحيطة بالصحن الشريف لأبـي الفضل العباس (عليه السلام) التي تشهد حركة للزائرين ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين، كذلك القيام برش ماء الـورد بقوارير خاصة على الزائرين بسبب حـرارة الجو في وقت الظهيرة، فضلاً عن إرواء الزائرين بالماء بطريقة إمـلاء قربة من الماء في إشـارة لقربة الساقي المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). وهـذه الفعاليات لاقت استحساناً وقبولاً من قبل الـزائـريـن، وفي الـوقت نفسه رغبة كبيرة من قبل العنصر الكشفي على تقديم الخدمات للزائرين. مضيفاً: إن هـذه الخدمات المتنوعة بـدأت من الـيـوم الأول من محـرم الحـرام، ومستمرة لغاية الثالث عشر من محـرم الحـرام، بـواقـع شفتين صباحي مـن الساعة (٩ - ١٢)، والمسائي من الساعة (٢- ٦)، في كل شفت هناك (٥٠) عنصر كشفي جميعهم منتمين إلى جمعية كشافة الكفيل بعد أن اقمنا لهم مخيمات كشفية خاصة خـلال العطلة الصيفية وتدريبهم على عـدة فعاليات وبـرامـج تخدم زائـري مدينة كـربـلاء المقدسة. ونـأمـل أن نعمل الكثير من الخـدمـات خـلال زيـارة الأربـعـيـن القادمة وسـوف نقوم باستعداد تـام لهذه الـزيـارة المليونية، وإن شاء الله تعالى سننطلق بموكبيّن خدميّن احداهما على طريق (كـربـلاء – بـغـداد) في مجمع الشيخ الكُليني (قـدس)، والأخـر على طـريـق (كـربـلاء – الـنـجـف) في مجمع أم البنين (عليها الـسـلام).

اعداد: احمد الخالدي

خطوات بسيطة تزيد من قدرات دماغك



ان الدماغ لا يختلف عن باقي اعضاء الجسم فقابلياته وقدراته تقل مع الاهمال أو التقدم بالعمر لكن هذا لا يدعو الى الخوف فهناك طرق يمكنك من خلالها المحافظة على نشاط دماغك وزيادة قدراته. ويتم ذلك بعدة طرق منها :

١-تعلم شيئاً جديداً ، حلّ الألغاز كالكلمات المتقاطعة، التطوع في عمل خيري.

٢-استخدم عقلك بدل الآلة الحاسبة في حل العمليات الرياضية، ولا تعتمد على جهاز تحديد المواقع (gps) في معرفة الطرق والخرائط.

٣-تحدى دماغك في أعمال فكرية كنت في السابق غير قادر على أدائها.

٤-إقرأ وأكتب بشكل دائم، ومرن عقلك على تنظيم المعلومات قبل البدء بأي عمل.

٥- أكثر من التفاعل الاجتماعي، فهذا يكسب دماغك خبرات جديدة، فالوحدة والاكتئاب تقلل من قدرة الدماغ على الحفظ.

٦-ابتعد عن التوتر قدر الإمكان، فهو يعمل على تشويش الدماغ بشكل كبير.

٧-كن منظمًا في عملك، فالتنظيم يساعد الدماغ على أداء وظيفته بشكل أفضل.

٨-لا تقم بعمل عدة اشياء في وقت واحد.

٩-احصل على قسط كاف من النوم، حيث يعمل النوم على تنظيم دماغكَ وإعادته إلى أفضل حال.

١٠-مارس الرياضة بشكل منتظم، فالرياضة تساعد وصول الدم إلى الدماغ بشكل أفضل، وبالتالي تحصل على ذاكرة أقوى.

١١-تناول وجبات صحية مليئة بالبروتينات، مثل السمك، ولا تنسَ الإكثار من الخضراوات، الفواكه، والمكسرات.

هروب المحبوسين والمقبوض عليهم وايواؤهم

اعداد: علي البدري

نصّت المادة ٢٦٧ على أن يُعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين:
كلّ من هرب بعد القاء القبض عليه او حجزه او توقيفه او حبسه بمقتضى القانون.
وتكون العقوبة الحبس اذا وقعت الجريمة من شخصين فاكثر او بالتهديد او بالعنف على الاشخاص او الاشياء.
وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات اذا وقعت الجريمة باستعمال السلاح او بالتهديد باستعماله.

كما نصّت المادة ٢٦٨ على أن يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين:
كل من مكن محكوما عليه بالاعدام من الهروب او ساعده عليه او سهله له.
وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات اذا كان الهارب محكوما عليه بالسجن المؤبد او المؤقت.
وتكون العقوبة الحبس او الغرامة في الاحوال الاخرى على ان لا تزيد العقوبة على العقوبة المحكوم بها على الهارب.
وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة او الحبس اذا وقعت الجريمة من شخصين فاكثر او بالعنف او بالتهديد او باستعمال السلاح او بالتهديد باستعماله.
و يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات:
كل من مكن من الهرب شخصا مقبوضا عليه او محجوزا او موقوفا بمقتضى القانون او ساعده عليه او سهله له، اذا كان الهارب متهما بجريمة عقوبتها الاعدام.
ويعاقب في الاحوال الاخرى بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلثمائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين، على ان لا تتجاوز العقوبة في هذه الاحوال العقوبة المقررة قانونا للجريمة المنسوبة للهارب، وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنين او الحبس والغرامة اذا وقعت الجريمة من شخصين فاكثر او بالعنف او التهديد او باستعمال السلاح او بالتهديد باستعماله.

وقد نصّت المادة ٢٧٠ على أن يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات:
كُلّ من أمد مقبوضا عليه او محجوزا او موقوفا او محبوسا باسلحة او الات او ادوات للاستعانة بها على الهرب او ساعده على ذلك باي وجه كان. وتكون العقوبة السجن اذا وقعت الجريمة من المكلف بحراسته او بمرافقته او بنقله.
إيواء المحبوسين والمقبوض عليهم



احمد الخالدي

جوهر النهضة الحسينية



لكل شيء ظاهر وباطن ، جوهر ومخبر ، شكل ومضمون ، وفي الاغلب فأن الشكل يدل على المضمون ، والظاهر هو طريقك الى الباطن ، والجوهر هو القيمة الحقيقية التي يوصلنا اليها المخبر ، والنهضة الحسينية ، لا تختلف عن هذه القاعدة ، فنحن في كل عام نستذكر الاحداث الاليمة التي مرت بالإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) وكيف قتلوا وكيف سبيت نساء اهل البيت وأدخلوهن الى مجالس الظالمين في مشهد يدمي القلب ويملأ الفؤاد حسرة وحزناً على عائلة الرسول (صلى الله عليه واله) وما جرى عليهم من مصائب وأحداث يشيب لها الرضيع ، ويأتي استذكارنا بطرق مختلفة منها البكاء على الامام الحسين (عليه السلام) وإقامة العزاء وقراءة المراثي والقيام بالشعائر الحسينية المتعارف عليها بيننا ، وهذا في حدّ ذاته فيه أجر وثواب كبير، فهذه الممارسات هي بمثابة إستمرار للدور الاعلامي الذي فضح بني أمية وطواغيتهم على مر العصور، ولكن لا ننسى أن ما جرى في يوم العاشر من المحرم ما هو إلا ظاهر النهضة الحسينية واستذكارنا لتلك الاحداث هو استذكار لظاهر النهضة ، أما باطنها فهو الهدف والغاية التي خرج من أجلها الامام الحسين (عليه السلام) وهو الاصلاح حيث يقول الامام الحسين (عليه السلام) عن سبب خروجه : (إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)، فالإصلاح هو باطن النهضة الحسينية وجوهرها ومضمونها ، والإصلاح هو نقيض الفساد والإفساد في كل المجالات وعلى مختلف

الاخلاقي، ويمتد لكل الجوانب والمجالات الاخرى، لذلك علينا أن نبدأ ونحن نعيش ايام الحزن الحسيني أن نصلح أنفسنا أولا ونهذبها ونخلصها من كل الشوائب العالقة بها ، فلا نفعل فعلاً يدخل الحزن الى قلب الامام الحسين (عليه السلام) ويسيء لهذه النهضة المباركة، فحزننا على الامام الحسين (عليه السلام) يجدر به أن يوصلنا الى المقامات الرفيعة التي وصل اليها اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) ،وحزننا على الامام الحسين (عليه السلام) ينبغي أن يكون باعثاً على اتباع العقل والحكمة ودالاً على مكارم الاخلاق، وهناك آلاف الطرق التي يمكن للشيعي الموالي الحسيني أن يدخل من خلالها الفرح الى قلب رسول الله (صلى الله عليه واله) والى قلب الامام الحسين (عليه السلام) ، أولها الالتزام بتعاليم الدين الحنيف والورع عن ما حرم الله سبحانه وتعالى وحفظ النفس والأهل من الوقوع في المحذورات والالتزام بما ورد عن أئمة اهل البيت (عليهم السلام) من زيارة الامام الحسين (عليه السلام) والبكاء والتباكي على مصيبته ، وقراءة سيرة الامام الحسين (عليه السلام) والبحث عن المضامين العالية فيها ، والتحلي بأخلاق اهل البيت (عليهم السلام) حتى مع الجزع في المصائب كما علمونا (عليهم السلام) ، وعدم التقليد الاعمى للافكار المستوردة، وأن نحاول أن نكون واعين لكل المستجدات التي تطرأ على الساحة الفكرية والتي قد تكون مدسوسة من قبل أعداء الدين.

هل يقبل الله توبتي

اعداد: علي البدري

الاخوة الاعزاء في مجلة حيدرة (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) أشكر لكم تطرقكم لهذه المشاكل التي يعاني منها الشباب والتي تخفف عنّا الكثير، مشكلتي هي أنني وقعت في حبائل الشيطان وقمت بعمل لا يرضى به الشرع، ولم أشعر بالراحة أبداً منذ ذلك الوقت، أشعر بأن التقصير والندم ينهشان عقلي وأشعر أنني مُلوث بهذا الذنب، حتى أنني لم أدخل إلى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) هذا الاسبوع بعد أن كنت أداوم على الزيارة كل ليلة جمعة وأقرأ دعاء كميل، أنا مُحبط كثيراً وأشعر أنني خسرت شيئاً ثميناً،ولا أعرف ما أفعل لأرتاح ارشدوني يرحمكم الله .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين الذين أرسلهم أبواباً للرحمة وللشفاعة، أحيي فيك طهارة نفسك التي ترفض هذا العمل الطارئ الذي طرأ على سلوكك، شعورك بتأنيب الضمير وعدم الراحة دليل على أن قلبك عامر بالإيمان وهذا الذنب والتقصير الذي بدر منك لا يليق بك، واعلم ان الله وضع عقوبتين لكل ذنب الأولى في هذه الدنيا وأنت تعاني من آثارها الآن،والثانية يوم القيامة والمذنب لا يهنأ بعد ذنبه في كل حال حتى قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ﴿ اذْكُرُوا انْقِطَاعَ اللَّذَّاتِ وَبَقَاءَ التَّبِعَاتِ﴾ فالذنوب تنتهي لذّاتها وتبقى تبعاتها نعاني منها وندفع ضرائبها في الدنيا والآخرة، والحل الوحيد للتخلص من هذه العقوبات



الدنيوية والأخروية هو اللجوء إلى الله والتوبة الصادقة له والعزم على عدم القيام بهذا الذنب أبداً" فخير الخطائين التوابون "الذين يتوبون مباشرةً بعد الخطأ فقد أوجب الله التوبة على المُخطئين وقال في محكم كتابه الحكيم «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ»، وقد أخبرنا الله تعالى أنه يقبل التوبة من عباده، وانه يعفو عنهم فقد قال تعالى: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ» وأول شروط التوبة أن تكون خالصة لوجه الله مع العزم على عدم القيام بهذا الذنب مرة أخرى، والندم الشديد على القيام به واستشعار التقصير تجاه الله، وعدم ذكر هذا الذنب والتفاخر به أمام الناس، بل يجب أن تخجل من ذكره حتى مع نفسك وتطلب من الله العون على عدم الرجوع إليه، وعليك إرجاع الحقوق إلى الآخرين من هذا الذنب فلا يقبل الله توبة السارق (مثلاً) قبل أن يعيد ما سرقه إلى أصحابه أو إعادة كرامة الشخص الذي نستغيبه ونحط من كرامته أمام الناس ونشوّه صورته، فالتوبة بعد إعادة الحقوق إلى أصحابها وإن كان فيه عدم إمكان وخارج عن قدرتك فتستطيع أن تتصدق بالأموال نيابة عن ذلك الشخص الذي أخطأت في حقه وتستغفر نيابة عنه، وإذا كان موضوع التوبة بينك وبين الله فهو الستار الغفور الذي يعفو بكرمه وَمَنِّه، وإياك أن تقنط من رحمة الله وتبتعد عنه فالقنوط واليأس من عفو الله ذنب أكبر من كل الذنوب حتى قال تعالى في كتابه العزيز: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» وأما عدم دخولك إلى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) فهو خطأ أيضاً اذهب واقرأ دعاء كميل واقرأ فيه (اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تُنزِّل النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته، وكل خطيئة أخطأتها) وانتبه إلى أن بعض الذنوب تهتك العصم وبعضها تنزل النقم فاسأل الله بإخلاص وقل (اَللّهُمَّ إنْ كانَتِ الْخَطايا وَالذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهي عِنْدَكَ، فَلَنْ تَرْفَعَ لي إِلَيْكَ صَوْتاً وَلَنْ تَسْتَجيبَ لي دَعْوَةً، فَإنّي اَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَاَتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ أن ترحمني، فمحمد وآله الطيبين (عليهم صلوات الله) هم الوجهاء عنده والذين ندعو تحت قبتهم لنيل الرحمة.



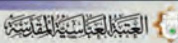
شهر صفر والزيارة الاربعينية

يعد شهر صفر من الاشهر المهمة عند محبي اهل البيت (عليهم السلام) فهو وشهر محرم الحرام من الاشهر التي يستذكر فيها الموالون الفجائع والرزايا التي مرت بأهل البيت (عليهم السلام) وأهمها فاجعة استشهاد الامام الحسين وأهل بيته وأصحابه الميامين (عليهم السلام) ، ورغم ان العرب كانوا يعتقدون بنحوسة هذا الشهر الا ان اعتقادهم ذلك كان اعتقادا عرفياً ليس هناك دليل شرعي يثبته بل ان سيرة اهل البيت (عليهم السلام) أكدت على عكس ذلك ، ومن أهم الاحداث التي وقعت في هذا الشهر رجوع الامام السجاد (عليه السلام) في العشرين من هذا الشهر اي بعد مرور اربعين يوم على استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ومعه موكب النساء والاطفال من نساء اهل البيت (عليهم السلام) وذراريهم من الشام الى المدينة المنورة ومرورهم بكربلاء لأرجاع رؤوس الشهداء ودفنها مع الاجساد الطاهرة ، وقد أوصى أئمة اهل البيت (عليهم السلام) على زيارة قبر الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء في يوم العشرين من صفر وجعلوا (عليهم السلام) هذه الزيارة من علامات المؤمن ، وقد ورد عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) قال:



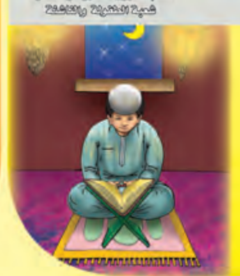
علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين (أي الفرائض اليوميّة وهي سبع عشرة ركعة والنوافل اليومية وهي أربع وثلاثون ركعة)، وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين بالسجود والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. وفي السنوات الاخيرة أخذت الزيارة الأربعينية صداها الإعلامي الواسع و على مستوى العالم أجمع وذلك لتوافد الحشود الغفيرة من أغلب بقاع العالم لإحياء هذه الشعيرة المقدسة ولكي يتوحدوا تحت راية أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الذي جسد لهم الحرية و الإباء و الثورة على الظالمين و الجائرين وجسد لهم معاني الخلق العظيم الذي ورثه من جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).







نصائح المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) الى الشباب



✓ ١
لزوم الاعتقاد الحق بالله سبحانه والدار الآخرة



✓ ٢
الاتّصاف بحسن الخلق وأقرب الناس إلى الله سبحانه وتعالى هو أحسنهم أخلاقاً

✓ ٣
السعي في إتقان مهنة و كسب تخصّص، وإجهاد النفس فيه، والكدح لأجله، فإنّ فيه بركات كثيرة يشغل به قسماً من وقته، وينفق به على نفسه وعائلته، وينفع به مجتمعه، ويستعين به على فعل الخيرات، ويكتسب به التجارب التي تصقل عقله وتزيد خبرته



✓ ٤
التزام مكارم الأفعال والأخلاق وتجنّب مذامها فما من سعادة وخيرٍ إلاّ ومبناها فضيلة، وما من شقاءٍ وشرٍ إلاّ ومنشؤه رذيلة





✓ ٥
الاهتمام بتكوين الأسرة بالزواج والإنجاب من دون تأخير فإنّ ذلك أنسٌ للانسان ومتعة، وباعثٌ على الجدّ في العمل، وموجبٌ للوقار والشعور بالمسؤولية



✓ ٦
السعي في أعمال البرّ ونفع الناس ومراعاة الصالح العامّ ولا سيّما ما يتعلّق بشؤون الأيتام والأرامل والمحرومين، فإنّ فيها تنمية للايمان وتهذيباً للنفس وزكاة لما أوتيه المرء من نعم وخيرات



✓ ٧
أن يُحسن كلّ امرئ وليَ شيئاً من شؤون الآخرين أمر ما تولاّه، وليكن ناصحاً لهم فيه ولا يخونهم فيما يغيب عنهم من واجباته،



✓ ٨
أن يتحلّى المرء بروح التعلّم وهمّ الازدياد من الحكمة والمعرفة في جميع مراحل حياته ومختلف أحواله،
وينبغي للمرء أن يأنس بكتبٍ ثلاثة يتزوّد منها بالتأمّل والتفكير :
أوّلها وأولاها : القرآن الكريم
وثانيها : نهج البلاغة
وثالثها : الصحيفة السجّادية



